Journal Of the Iraqia University (75-8) May (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

المعايير المهنية لاختيار المحللين في القنوات الفضائية الإخبارية الكوردية(دراسة تحليله)

م. طةشاو فرج على
م.م. شيلان طلعت سعيد
جامعة أربيل التقنية، كلية التقنية الإدارية، قسم تقنية الإعلام

Professional Standards for Selecting Analysts in Kurdish Satellite News Channels (An Analytical Study)

Bye: Lecturer. Gashaw Faraj Ali
Asst. Lecturer. Shilan Talaat Saeed
Erbil Polytechnic University, Technical College of Administration, Media Technology Department.
shilan.saeed@epu.edu.iq
Gashaw.faraj@epu.edu.iq

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء المعايير المهنية والموضوعية التي تعتمدها القنوات الفضائية الإخبارية الكوردية في اختيار المحللين أثناء النشرات و التغطيات الاختبارية. تنتمي الدراسة الى البحوث الوصفية التحليلية، حيث اعتمدت على المنهج الكيفي باستخدام أداة المقابلة المتعمقة مع عينة قصدية شملت (٧) من صناع القرار و القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية (مديري البرامج، رؤساء التحرير، و المسؤولين عن اختيار الضيوف، ومديري العلاقات العامة). وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

١. تذبذب معايير الاختيار بين المعيار الأكاديمي المهني كما في قناتي (Rudaw, Payam)، والمعيار الآيدولوجي الحزبي كما في قناتي (Speda, Gali Kurdistan).

٢. ظاهرة تكرار الوجوه الإعلامية تعود لندرة المتخصصين الجامعيين بين العلم و الأداء التلفزيوني، بالإضافة الى القيود الحزبية التي تفرض أسماء محددة.

٣. سلطة اختيار الأشخاص هي قرار مؤسساتي مركزي يخضع لأشراف مدراء الخبار، مع دور تنفيذي لوجستي محدود لأقسام العلاقات العامة.

مصطلحات الدراسة: المبادئ، المعايير المهنية، المحلل، القنوات الفضائية الأخبارية الكوردية.

Abstract

This study aims to investigate the professional and objective criteria adopted by Kurdish satellite news channels in selecting analysts during news bulletins and live coverage. The study falls under descriptive-analytical research, employing a qualitative approach through in-depth interviews with a purposive sample of (7) decision-makers and communicators in satellite channels (including program directors, editors-in-chief, guest coordinators, and public relations managers).**The study reached several key findings, most notably:**

1. Fluctuation of Selection Criteria: There is a notable inconsistency in selection standards, ranging from academic and professional criteria—as seen in channels like (Rudaw and Payam)—to ideological and partisan criteria, as observed in (Speda and Gali Kurdistan).

2. Repetition of Media Figures: The phenomenon of recurring analysts is attributed to the scarcity of specialists who bridge the gap between academic knowledge and television performance, in addition to partisan constraints that impose specific names.

3. Authority of Selection: The process of selecting analysts is a centralized institutional decision overseen by news directors, while Public Relations departments play a limited logistical and executive role.

Keywords: Principles, Professional Standards, Analyst, Kurdish Satellite News Channels.

المقدمة:

تستضيف القنوات الفضائية الكوردية يوميا، عبر العديد من برامج الحوار المباشرة و غير المباشرة، عددا كبيرا من المحللين لمناقشة القضايا الهامة و الراهنة، بهدف عرض معلوماتهم و وجهات نظرهم، وبناء على ذلك، أصبح ظهور هؤلاء المحللين و تصريحاتهم يشكل جزءا جوهريا من وقت ومحتوى الرسالة الإعلانية لتلك القنوات.وعليه، فإنه من الضروري اتباع مجموعة من الأسس و المبادئ في عملية اختيار هؤلاء المحللين و ظهورهم. وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن الغموض الذي المتعلق بمراعاة تلك الأسس و المعايير التي تعتمدها القنوات الإخبارية الفضائية في اختيار المحللين.لقد عانى إقليم كوردستان خلال السنوات القليلة الماضية، من أزمات متنوعة؛ منها الحرب ضد داعش و تفشي فيروس كورونا، والأزمات الاقتصادية و المالية، بالإضافة إلى الصراعات السياسية بين القوى الحاكمة، أدت هذه الأزمات الى خلق نوع من الارتباك داخل المجتمع، الذي بات دائما بحاجة إلى التحليل و تسليط الضوء على الأبعاد المختلفة لتلك القضايا و عرضها على الجمهور و الرأي العام وتقوم القنوات الفضائية بهذه المهمة من خلال دعوة الخبراء تحت مسمى " المحلل الإعلامي"، وبالاستفادة من خبرة الضيف المدعو، تحاول القنوات تقديم تحليل للموضوع في أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال تزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة حول قضايا و مستجدات الموضوع من جهة، و توجيه الرأي العام نحو الفهم الصحيح و الموقف السليم تجاه الأزمة أو الخبر أو الحدث المثير للجدل وعرض الحقائق لتقليل حالة الارتباك لدى الجمهور من جهة أخرى.يبرز المحللون في أوقات الأزمات و الصراعات الحزبية أكثر من أي وقت آخر، وهذا مؤشر على العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بين المحللين و احتياجات القنوات الإعلامية. وفي ضوء هذه الحقيقة، تسعى هذه الدراسة الى معرفة المبادئ التي يم اتباعها في كيفية تحديد الأشخاص كمحللين لمناقشة الموضوعات التي يتم الحوار حولها.تتكون هذه الدراسة من أربعة أقسام، القسم الأول مخصص للإطار المنهجي للدراسة، وفي القسم الثاني يتم توضيح الإطار النظري للبحث حيث مخصص لمناقشة مفهوم المحلل الإعلامي و خصائصه ودوره في كشف الحقائق و تحليل الأبعاد الخفية للقضايا و الموضوعات الإعلامية. وفي القسم الأخير، يتم عرض الجانب الميداني للدراسة من خلال المقابلات المتعمقة و عرض الآراء و الملاحظات و إجابات أسئلة البحث و تسليط الضوء على نتائجه.

المطلب الأول: الإطار العام للبحث

١،١. الأبعاد المنهجية للدراسة

١،١،١ مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى معرفة ما هي المعايير المهنية و الموضوعية التي تحكم عملية اختيار المحللين في الفضائيات الكوردية، وإلى أي مدى تتداخل هذه المعايير مع الولاءات الأيدولوجية و العلاقات الشخصية.

٢،١،١. أهداف الدراسة:

١. الكشف عن الأسس و الضوابط التي تعتمدها القنوات الفضائية الكوردية عند اختيار وتسمية المحللين للمشاركة في برامجهم.

٢. تحديد الجهات و الأشخاص المسؤولين عن عملية اتخاذ قرار استضافة الضيوف داخل القنوات (مدير القناة، مقدم برامج، المعد، مدير العلاقات العامة)، ومعرفة ما إذا كان القرار فرديا ام جماعيا.

٣. التحقق من مدى تداخل العلاقات الشخصية، والصداقة، والمعرفة المسبقة في التأثير على خيارات القنوات للضيوف، وهل تطغى هذه العوامل على معايير الكفاءة و الاختصاص.

٤. التعرف على آليات تقييم القنوات لأداء محلليها بعد الظهور، ومدى دقة المعلومات التي يقدمونها، وذلك من خلال رصد تقييمات القناة و رجع الصدى.

٣،١،١ أسئلة الدراسة:

ينبثق من السؤال الرئيسي للبحث مجموعة أسئلة فرعية منها:

١. على أي أساس و معيار يتم اختيار المحلل السياسي للمشاركة في برامج القنوات الفضائية الكوردية؟

٢. الى أي مدى أصبحت العلاقات الشخصية (الصداقة و المعرفة المسبقة) بالشخصيات و الضيف المدعو معيارا لدعوته بصفة محلل القنوات الفضائية الكوردية؟

٣. من هي الجهات التي تملك صلاحية اختيار الضيوف و دعوتهم؟ هل هو مدير القناة، أم مقدم البرامج، أم مدير البرامج، ام مدير العلاقات العامة. الخ هل يشارك الجميع في ذلك أم جهة محددة منهم؟

٤. الى أي مدى تمكن الضيوف المدعوون من أداء دورهم كمحللين في تقديم التحليلات والمعلومات حول الموضوع المطروح؟

١,١,٤. أهمية الدراسة:

١. **الأهمية العلمية:** تكمن أهمية هذه الدراسة، بالإضافة الى كونه أول دراسة إعلامية في اقليم كوردستان تسلط الضوء على سوسيولوجيا اختيار النخبة في الإعلام الكوردي، في أنه يسد فجوة واضحة مما يوفر قاعدة بيانات حول كيفية صناعة الرأي العام في إقليم كوردستان العراق. يقدم الدراسة مساهمة أصيلة في المعرفة الأكاديمية، حيث تساهم الدراسة وضع تعريفات إجرائية دقيقة لمفهوم المحلل في البيئة الإعلامية الكوردية و التمييز بينه وبين المصدر السياسي أو الناشط الحزبي.

٢. **الأهمية العملية و الإعلامية:** تقدم نتائج هذه الدراسة لصناع القرار في الفضائيات الكوردية مؤشرات واقعية حول نقاط القوة و الضعف في برامهم الحوارية، مما يساعد في تجويد المحتوى السياسي، و تكمن أهمية البحث في كشف أسباب تكرار الوجوه الإعلامية، وتقديم توصيات المؤسسات بضرورة الانفتاح على نخب أكاديمية جديدة لتعزيز التنوع الفكري. تساعد الدراسة في فهم الفجوة بين لغة المحلل الأكاديمية و اهتمامات الجمهور الخدمية و المعيشية، مما يوجه القنوات نحو اختيار محللين أكثر قدرة على محاكاة واقع الشارع الكوردي.

١,١,٥. نوع و منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية، وقد اعتمدا الباحثتان على المنهج التحليلي النوعي كونه المنهج الأنسب للغوص في أعماق عملية اختيار المحللين، وفهم الدوافع و الكيفية و الخفايا التي لا يمكن للأرقام وحدها تفسيرها. وقد تم استخدام المقابلة المتعمقة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

١,١,٦. مجتمع الدراسة و عينتها

- مجتمع الدراسة: يتمثل في القنوات الإخبارية الفضائية العاملة في إقليم كوردستان.
- تم اختيار عينة قصدية شملت (٧) من صناع القرار و القائمين بالاتصال (مدراء أخبار، مدراء برامج، ومدراء علاقات عامة) في ثماني قنوات رئيسية وهي (Rudaw,K24,Payam,Speda,NRT, Gali Kurdistan, Kurdistan TV)، وتم اختيار هذه العينة لارتباطها المباشر بعملية التنسيق و اختيار الضيوف تم تحليل اجاباتهم باستخدام أسلوب التحليل الكيفي لاستخلاص النتائج و الدلالات.

١.١.٧. أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على المقابلة المتعمقة (**(In-depth Interview**)، كأداة رئيسية. وقد تم إعداد استمارة قابلة يتضمن تساؤلات مفتوحة حول معايير الاختبار، أليات صناعة القرار، ومدى تأثير العلاقات الشخصية، لضمان الحصول على إجابات تفصيلية من المبحوثين.

١.١.٨. مجالات الدراسة:

تتحدد مجالات هذه الدراسة في الجوانب التالية:

- المجال المكاني: القنوات الفضائية الإخبارية في إقليم كوردستان (Rudaw,K24,Payam,NRT, Speda, Gali Kurdistan, Kurdistan TV).
- المجال الزماني: أجريت الدراسة الميدانية و المقابلات في الفترة ما بين ٢٠٢٥/6/١ إلى 2025/12/31.
- المجال البشري: المحور الرئيسي للبحث هو معايير تحديد المحللين في البرامج الإخبارية للقنوات الفضائية الكوردية.

١.٢. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

١.٢.١. المبادئ: هي مجموعة من القيم الأخلاقية و المنطلقات الفكرية التي تشكل فلسفة القناة في التعامل مع الحداث، والتي تلتزم بها المؤسسة الإعلامية عند اختيار الأشخاص. وتتمثل في البحث (التوازن، الموضوعية، المسؤولية الاجتماعية) وهي القواعد التي تسبق وضع المعايير التفصيلية.

١.٢.٢. المعايير المهنية: هي مجموعة من الشروط و الضوابط الفنية و الموضوعية المحددة التي يجب ان تتوفر في المحلل ليكون مؤهلا للظهور عبر الشاشة، وتشمل (المعيار الأكاديمي، و المعيار الاتصالي، و المعيار المعرفي).

١.٢.٣. المحلل: هو الخبير أو المتخصص الذي تستضيفه القناة الفضائية الكوردية، لتفكيك الأحداث المعقدة وشرح أبعادها الخفية للجمهور. ولا يكتفى بسرد ماذا حدث؟ بل يجيب على سؤالي لماذا حدث؟ و إلى أين تتجه الأمور؟، ويتم تقديمه للمشاهد بصفة رسمية.

١.٢.٤ القنوات الإخبارية الفضائية الكوردية: هي المؤسسات الإعلامية الناطقة باللغة الكوردية و التي تبث عبر الأقمار الصناعية من داخل و خارج اقليم كوردستان. وتخصص مساحات واسعة من برامجها للتغطيات الإخبارية و البرامج الحوارية السياسية.

١.٣.. الفجوة البحثية لهذه الدراسة:

تتجلى الفجوة البحثية في هذه الدراسة من خلال سد نقص معرفي وتطبيقي في المكتبة الإعلامية الكوردية، وذلك عبر المسارات الآتية:

١. الغموض في معايير الانتقاء المهني: هناك ضبابية و عدم وضوح في المبادئ التي تعتمدها القنوات الفضائية الكوردية التي تتميز بين المحلل الأكاديمي المختص و بين الناشط الحزبي أو المصدر السياسي، مما أدى الى تداخل الأدوار و تضليل الجمهور أحيانا. و تأتي هذه الدراسة لتقدم تعريفات إجرائية دقيقة تفصل بين هذه الفئات في البيئة الإعلامية المحلية.

٢. الفجوة الموضوعية: رغم كثرة الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الكوردية الا ان اغلبها ركز على المحتوى أو على الجمهور، بينما يفتقر المكتبة الإعلامية لدراسة تبحث في كواليس صناعة النخبة. وعليه تأتي هذه الدراسة لتسد نقصا في فهم المعايير المهنية التي تسبق ظهور المحلل على الشاشة و هو جانب ظل الكتمان أو الغموض في الدراسات السابقة.

٣. الفجوة المنهجية: تعتمد معظم الدراسات السابقة على المنهج الكمي (تحليل المضمون)، بينما توظف هذه الدراسة على المنهج الكيفي عبر مقابلة المتعمقة مع صناع القرار (مدراء القنوات و رؤساء التحرير). هذا التحول المنهجي يسمح الى الوصول الى الدوافع الخفية و الخفايا التي لا تظهر في الأرقام، مثل تأثير العلاقات الشخصية و الصداقة في اختيار الشخص على حساب الكفاءة.

٤. الفجوة السياقية: يرتبط هذا البحث بسياق زمني حرج مر به إقليم كوردستان، أزمات (سياسية، اقتصادية، أمنية...الخ). الفجوة هنا تتمثل في عدم وجود دراسة توثق كيف اثرت هذه الأزمات على ارتباك معايير الاختيار، حيث أصبحت القنوات تضطر أحيانا لخلط الأدوار و استضافة المسؤول الحزبي بصفوة محلل سياسي لتوجيه الرأي العام مما أوجد فجوة بين التحليل الأكاديمي الرصين و الخطاب التبريري.

٢. المطلب الثاني: الجانب النظري للبحث

مبادئ والمعايير المهنية التي تتحكم في اختيار المحللين في القنوات الفضائية الكوردية

٢.١. مفهوم المحلل وتعريفه: مشتق من كلمة (تحليل) بمعنى تفكيك أي بمعنى فك (كل ما هو مركب)، أو كلي أو إلى أجزائه أو العناصر المكونة له، يقابلها التركيب الذي يعني بناء كل اجزائه، بمعنى ربط و تجميع عناصر كل الجزئيات المنفصلة أو الصغيرة الى وحدة شاملة (الصبيحي، ٢٠٢١)يعرف المحلل بأنه: هو خبير متخصص في مجال معين (سياسي، اقتصادي، عسكري. الخ)، تستضيفه القنوات أو الوسيلة الإعلامية لتقديم رؤية نقدية أو تحليلية حول قضية معينة آنية، بهدف تزويد الجمهور بمعلومات عميقة للحدث و تشكيل رأي العام حوله.ويستخدم المحلل السياسي أسلوبا لغويا فعالا حيث يمتلك القدرة على اختيار الكلمات والجمل والتعابير المناسبة يعبر عنها بطريقة مثرة من خلال عناصر مثل، أسلوبه، نشاطه، تعبيرات وجه، نفاعله مع المحاور، سرعة التفكير، بالإضافة الى معرفته الدقيقة بالموضوع الذي يتعرض له وفهمه لسياق الأحداث ومدى تطابقها و انسجامها مع ما يقوله أو النتيجة التي يتوصل اليها (الرامي، ٢٠٢٣).ويقول د. نزار السامرائي إن من الشروط الأساسية للمحلل السياسي الابتعاد عن الذاتية و الانتماءات الإيديولوجية و التعامل مع الحقائق من دون حرفها باتجاه معين او الانطلاق من استنتاجات مسبقة بناء على رؤية حزبية أو فئوية (فاخر، ٢٠٢٢)

٢.٢. مهارات و مؤهلات المحلل:

هناك بعض الصفات و المؤهلات التي يجب توفرها في شخصية المحلل منها (غانم، ٢٠٢٢ دمشق):

١- المعرفة والثقافة: تعتبر هذه العناصر ضرورية للمحلل، حيث ينبغي أن يتوفر لديه التأهيل الملائم ومجموعة من المعلومات و البيانات، بالإضافة الى متابعة الأحداث و التغييرات في المجال الإعلامي واخذ الظروف الراهنة بعين الاعتبار.

٢- التخصص: يجب ان يكون المحلل مختصا في الموضوع الذي يتم تحليله، سواء كان ذلك في السياسة، أو المجال الاقتصادي، أو الاجتماعي، او غيرها. فالمعرفة و الخبرة التي يمتلكها المختص تكون قيمة وفريدة من نوعها.

٣- الدقة و الموثوقية: يجدر بالمحلل السعي بتحقيق الدقة والموثوقية في تقديم الحجج و البيانات وهل هي مدعومة بمعلومات و بيانات و أدلة عالية الجودة وذات صلة؟ بمعنى آخر يجب أن يقدم الحقيقة بموضوعية، مما يعزز مصداقيته امام الجمهور (Baimyrzaeva, 2013,p5) .

٤- بعد النظر: على المحلل ان يمتلك رؤية عميقة تجاه الموضوع وقدرته على التنبؤ بمسار الأحداث و استنتاج النتائج، وعليه ان يقدم اسلوبا ملائما كونها مسألة ضرورية و تساعد على الاستعداد المسبق لمواجهة الأحداث المستقبلية (عمران، ٢٠٢١، ص٧٩).

٥- القدرة على الإقناع: من أبرز المهارات التي يجب أن يتحلى بها المحلل هو أساليب الحديث و طرح الأفكار، فكثير من الأفكار مهما كانت دقيقة و عميقة، قد تفقد قيمتها إذا لم تقدم بالشكل المناسب؛ أي يتعين على المحلل أن يمتلك قدرة عالية على الإقناع، وأن يحسن إيصال المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب (حمود، ٢٠٢١، ٢٨٧).

٢.٣. المعايير المهنية للمحلل السياسي

هناك بعض المعايير المهنية التي تعد أساسا لضمان مصداقية الخطاب الإعلامي و جودته، وبمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

١. القدرة التحليلية و الاستشرافية: يقوم المحلل بتحليل البيانات من وجهات مختلفة، ليس فقط شرح ما حدث، بل تفسير أسبابه و نتائجه المحتملة، وتقديم سيناريوهات مستقبلية مبينة على معطيات واقعية.

٢. الكفاءة العلمية و التخصص: يمتلك المحلل مؤهلا علميا أو خبرة بحثية في المجال الذي ذات الصلة (سياسي، اقتصادي، أمني...) و ان يكون على دراية بالنظريات و المفاهيم المرتبطه به. (علي، ٢٠١٩).

٣. الخبرة العملية: وجود تجربة ميدانية أو مهنية سابقة، تساعد المحلل على قراءة الاحداث بعمق و ربطها بالواقع، فضلا عن كونه من المتعاطين في الشؤون السياسية وأن يمتلك خبرة في الممارسة الإعلامية أو الصحفية.

٤. الوعي بسياق الجمهور: يعد فهم ثقافة المجتمع و قيمه و حساسيته السياسية و الاجتماعية أمرا بالغ الأهمية لا سيما بالنسبة للقنوات الإخبارية ذات التوجه المحلي أو الأقليمي (الصباغ، ٢٠١٠).

٢.٤. أخطاء المحلل السياسي

هناك بعض الأخطاء الذي يقع فيها المحلل السياسي:

- عدم الالتزام بشروط التحليل السياسي.
- عدم الالتزام بخطوات التحليل السياسي.
- الأعتماد على المعلومات الغير صحيحة و المحايدة.
- أغفال الأسباب و الدوافع و الطراف للحدث.
- الوقوع تحت تأثير التفسيرات الخاطئة للأحداث (الخضمي، ٢٠٢١).

٣. المطلب الثالث: الجانب التحليلي للبحث:

تحليل ومناقشة نتائج المقابلات المعمقة

التمهيد

يهدف هذا الفصل إلى تحليل نتائج المقابلات المعمقة التي أجريت مع عينة البحث المتمثلة في مدراء العلاقات العامة لثمانية قنوات فضائية أخباريه كوردية، وذلك للكشف عن مبادئ ومعايير اختيار المحللين في هذه القنوات، من خلال اعتماد المنهج التحليل النوعي القائم على التحليل الموضوعي.

وقد تم تحليل البيانات عبر مراحل منهجية شملت: تفريغ المقابلات، الترميز، استخراج المحاور، تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري.

أولا: عرض خصائص عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٧) من مدراء العلاقات العامة العاملين في قنوات اخباريه كوردية، تم اختيارهم قصديا لارتباطهم المباشر بعملية التنسيق الإعلامي واختيار الضيوف والمحللين.

ثانيا: محاور تحليل المقابلات المعمقة

أسفر تحليل المقابلات عن خمسة محاور رئيسية تمثل مجمل مبادي اختيار المحللين السياسيين في القنوات الفضائية الكوردية.

المحور الأول: المعايير المهنية في اختيار المحللين السياسيين

الجدول (١): آليات اختيار وتصنيف المحللين

المدراء	أساس اختيار المحلل السياسي	هل كل ضيف محلل؟	أولوية الاستضافة
بيستون نوري صابر	التخصص الأكاديمي الدقيق (علاقات دولية) أو الخبرة الميدانية (دبلوماسيين سابقين)	لا؛ الأولوية للمسؤول السياسي، المحلل يستدعى فقط عند تعذر الوصول للمصدر	الملفات الدولية والإقليمية
عباس محمد علي	التخصص الأكاديمي الدقيق، الخبرة، الدبلوماسية، والبحث العلمي (أساتذة الجامعات)	لا؛ يفرقون بين المسؤول (المصدر) والمحلل(مفسر)	الملفات الإقليمية والدولية المعقدة
ديلان بيان محمد امين	الملفات السياسية والحزبية	نعم؛ يتم استضافة الكوادر الحزبية والمستشارين بصفة محللين	الموازنة بين الثقافة العامة والولاء لأجندة القناة
عمار نجم الدين هةواس	التخصص، الشهرة، الحضور الاجتماعي والقدرة على التأثير	لا؛ يميلون لاستضافة المؤثرين القادرين على جذب الجمهور	الملفات التي تطلب كاريزما إعلامية
ديارى محمد زاهر	التخصص المطلق والخبرة العميقة في صلب الموضوع المثار	لا؛ المحققون الحقيقيون قليلة ومعظم الضيوف سياسيون	الملفات الساخنة والترينـد
دلير يوسف كريم	التخصص الأكاديمي والانسجام مع سياسية القناة العامة	لا؛ التركيز على الكفاءة في موضوع النقاش تحديدا	القضايا الوطنية والخدمية
كاوه عارف محمد	حسب الموضوع والأيدولوجية الحزبية	لا؛ يستدعى السياسيون بكثرة	القضايا السياسية والآنية

يتضح من الجدول رقم (١) أعلاه انه تشير بعض القنوات الى الاحترافية مقابل الايدولوجية كقناتي (رووداو وبيام) توجها أكاديميا محترفا، بالمقابل نجد قنوات أخرى مثل (سبيدة وكلي كوردستان) تربط اختيار المحلل بجدول الأعمال السياسية والايدولوجية الحزبية. وتعكس النتائج أن معظم القنوات (مع بعض الاستثناءات) تدرك أهمية التفريق بين المسؤول السياسي الذي يقوم بتزويد المعلومات، والمحلل الذي يؤدي وظيفة التفسير، مما يعد دليلا إيجابيا على تطورهم المهني. ويبين الجدول ان قناتي (كوردستان٢٤، وئين ئار تي) تنحرفان عن السياق التقليدي بالتركيز عن (الكاريزما، والترينـد)، وهذا يدل على محاولة هذه القنوات لخلق توازن بين الجاذبية الجماهيرية والقيمة الخبرية.

المحور الثاني: هيكلية صناعة القرار (من لديه صلاحية دعوة الضيف؟)

جدول رقم (٢): هيكلية من يختار الضيوف؟

المدراء	صاحب القرار النهائي	دور قسم العلاقات والبرامج
بيستون نوري صابر	مدير الأخبار أو مدير المخرجات	قسم التخطيط والعلاقات يقترح الأسماء في الاجتماع اليومي والتنفيذ مشروط بموافقة الإدارة.
عباس محمد علي	المدير العام أو مدير غرفة الأخبار	قسم الخطط والعلاقات يقترح والإدارة تعمد
ديلان بيان محمد امين	مدير القناة بالتعاون مع المنتج وقسم العلاقات	دور مركزي للإدارة في الحفاظ على الخط التحريري
عمار نجم الدين هةواس	اجتماع التخطيط اليومي (قرار جماعي)	تشارك جميع الدسكات (محلي، دولي، اقليمي) في الترشيح
ديارى محمد زاهر	البرود يوسر (المنتج) بالتعاون مع المذيع	قسم العلاقات مجرد منفذ (وهو ما تم انتقاده)
دلير يوسف كريم	تنسيق بين مدير القناة، مدير البرامج والمذيع	دور تشاوري وتشاركي بين الأقسام

كاوة عارف محمد	لم يوضح من هو صاحب المسؤول	ليس لديهم أي تخطيط لاتخاذ القرارات

يتناول جدول رقم (٢) تحليل ان صناعة القرار داخل القنوات الكوردية يمر بمسارين: الأولى هي القرار المؤسساتي الجماعي حيث ان اغلب القنوات مثل (رووداو وبيام و ك٢٤) تعتمد على اجتماعات التخطيط اليومية حيث تقترح الأقسام الأسماء، لكن الموافقة النهائية تظل بيد مدير الأخبار أو المدير العام. بالمقابل نرى تداخل وظيفي في القنوات مثل (ئين ئار تى) يظهر دور المنتج أو المذيع كأصحاب قرار مباشر، بينما يقتصر دور العلاقات العامة في بعض الأحيان على التنفيذ اللوجستي فقط، وهو ما يعد خللا هيكليا في توزيع الصلاحيات.

المحور الثالث: الموقف من تكرار الوجوه والعلاقات الشخصية

الجدول رقم (٣) تكرار الوجوه و العلاقات الشخصية

القناة	سبب تكرار الضيوف	تأثير العلاقات الشخصية
بيستون نوري صابر	يتم استبعاد ضيوف ضعيفي الأداء بعد التقييم؛ لذا يتكرر فقط الأكفاء والخبراء الدقيقون.	الاختيار يتم بحياد تام؛ فالخبرة هي المعيار الأساسي، ولا تمنح الصداقة أي دور في إتاحة الظهور على الشاشة.
عباس محمد علي	ندرة المتخصصين الذين يجمعون بين العلم وقوة الأداء	مرفوضة تماما؛ المعيار هو العلم والكفاءة البحثية
ديلان بيان محمد امين	الانسجام الأيديولوجي والقدرة العالية على الخطابة والإقناع	مرفوضة تماما؛ المعيار هو المستوى الثقافي القدرة على إيصال المعلومة
عمار نجم الدين هةواس	الجاهزية والخبرة (مع شرط فاصل أسبوعين لتجنب تكرار الوجوه).	مرفوضة، القناة تسعى لاكتشاف وتصدير وجوه جديدة
دیاری محمد زاهر	ندرة المتخصصين، ويتم استقطاب الناجحين من القنوات الأخرى	غير مؤثرة؛ يتم اختيار الضيف بناء على رصد أدائه السابق
دلير يوسف كريم	قلة المختصين والقيود الحزبية التي تمنع بعض السياسيين من الكلام.	الظهور مشروط بالقدرة التحليلية والعلاقات مقبولة من التعارف الأولى
كاوة عارف محمد	يتم اختيار المحلل ذات إمكانية جيدة	الظهور مشروط بالقدرة التحليلية والثقافة العامة للمحلل

يتناول جدول رقم (٣) مسألة تبادل الأدوار بين النخب في الإعلام الكوردي، لأنه أغلب القنوات تقول إنها لا تعتمد على المعارف الشخصية لتقديم الأشخاص، بل تشدد على أهمية (القدرة والإنتاج). لكن نرى ذريعة (نقص الخبراء) تستغل لإعادة عرض الوجوه المألوفة نفسها، كما يحدث في محطات مثل (رووداو وبيام و ئين ئار تى). بالمقابل نرى (K24) اتبعت نهجا يوضع مهلة زمنية محددة مدتها (أسبوعان) لكيلا يتكرر نفس الوجوه، وهذا اجراء محسوب لتحديث المظهر العام على الشاشة ولتجهيز مواد جديدة. ويشير (ك تى فى) بصراحة الى ان القيود الحزبية تساهم في قلة المتحدثين، مما يفرض على القناة تكرار وجوه معينة يملكون الشجاعة او التفويض للحديث.

المحور الرابع: تحليل الرجع الصدى وتفاعل الجمهور

الجدول رقم (٤): تحليل الفيدباك وتفاعل الجمهور

فئة المحلل	القنوات النموذجية	نوع الخطاب	مستوى تفاعل الجمهور (حسب القناة)
المحلل النخبوي	Payam	أكاديمي، ومنهج رصين ولغة معقدة	المستوى منخفض والتفاعل محصور بالمثقفين وصناع القرار.

المحلل الشعبي	K24, NRT	لغة بسيطة قريبة من الشارع، بعيدة عن الموضوعية	المستوى مرتفعة جدا محققا انتشارا واسعا ورجع صدى قوي.
المحلل الخدمي	عام (حسب الموضوع)	رواتب، قضايا معيشية، أمن، خدمات.	المستوى مرتفع ويرتبط بأهمية الموضوع لا الهوية.

يتضح الجدول رقم (٤) وجود تباين بين المتخصص والعام، حيث نلاحظ انقساما جليا بين مختلف فئات الجمهور، فالمحلل الأكاديمي الرصين كما يبين في قناة (بيام) حيث يستهدف فئة محدودة من صناع القرار، في حين يحظى المحلل الشعبي الذي يستخدم لغة بسيطة وبعيدة عن الموضوعية بجمهور أوسع كما هو مبين في قناتي (ك ٢٤ وئين ئار تي). ويؤكد الجدول ان المحلل الذي يقدم حلولا عملية حين يناقش قضايا كالرواتب، الحماية وتوفر الخدمات، يتفاعل الجمهور معه ويتجاوز حدود هوية المحلل أو ايدولوجيته. مما يؤكد اهتمامات الجمهور الكوردي تدور بشكل أساسي متطلباته المادية والمعيشية.

٤. الاستنتاجات:

١. خلصت الدراسة الى ان عميلة اختيار المحللين في القنوات الفضائية الكوردية تتأرجح بين المعيار الأكاديمي المهني الذي يركز على التخصص الدقيق، وبين المعيار الأيديولوجي الذي يمنح الأولوية للولاء الحزبي او القدرة على التسويق السياسي لأجندة القناة.

٢. بينت الدراسة ان سلطة استضافة الضيوف ليست فنية بحتة، بل هي قرار مؤسساتي موجه يخضع لإشراف مباشر من مديري الأخبار و القنوات مع تهميش نسبي لدور أقسام العلاقات العامة في عملية الترشيح.

٣. كشفت النتائج عن اعتماد القنوات على دائرة ضيقة من المحللين والوجوه المألوفة؛ و يرجع ذلك لثلاث أسباب رئيسية: ندرة المتخصصين الذين يمتلكون مهارات الأداء التلفزيوني، والقيود الحزبية التي تمنع بعض الشخصيات من التصريح، بالإضافة الى سهولة التواصل مع الضيوف الجاهزين.

٤. أظهرت الدراسة وجود فجوة بين المحلل النخبوي الذي يخاطب فئة محدودة بلغة معقدة، وبين احتياجات الجمهور العام الذي يميل للمحلل الذي يقدم تفسيرات للقضايا المعيشية و الخدمية (كالرواتب و الأمن...الخ) بلغة بسيطة، مما يفسر ارتفاع نسب التفاعل مع المحللين الشعبيين على حساب الأكاديميين.

٥. استنتجت الدراسة غياب ضوابط مهنية موحدة بين القنوات الكوردية لتعريف المحلل، حيث يتم أحيانا خلط الأدوار باستضافة المسؤول السياسي تحت مسمى محلل السياسي، مما قد يؤدي الى تضليل الرأي العام حول حيادية التحليل المقدم.

٦. هناك وعي لدى بعض القنوات بضرورة التجديد مثل سقف زمني لظهور الضيف الا ان هذه المحاولات تصطدم بالواقع السياسي و الميداني الذي يفرض وجوها بعينها لتمثيل تيارات معينة.

٥. التوصيات:

١. اعادة الاعتبار لدور أقسام العلاقات العامة في عملية اختيار الضيوف و بناء قاعدة متنوعة من الخبراء، بدلا من حصر القرار في المذيع او لمنتج لتجنب الشخصنة.

٢. كسر دائرة الوجوه المألوفة و تبني سياسة التجديد النخبوي من خلال الانفتاح على الكفاءات الأكاديمية الشابة و الباحثين في مراكز الدراسات و الالتزام بسقف زمني لظهور الضيف.

٣. التركيز على استضافة المحلل في صلب تخصصه (سياسي، قانوني، اقتصادي... الخ) والابتعاد عن المحلل الشامل الذي يتحدث في كل المواضيع وذلك لتعزيز موثوقية القناة ودقة المعلومات المقدمة.

٤. إجراء دراسة تحليلية تقارن بين دقة تنبؤات المحللين في القنوات الكوردية و بين المسارات الواقعية للأحداث.

٥. إجراء بحوث موسعة حول أسباب ميل الجمهور للمحلل الشعبي على حسبا الأكاديمي و فهم الدوافع النفسية والاجتماعية التي تحكم هذا التفضيل.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر باللغة العربية:

١. الخضمي، أ.ع. (٢٠٢١). التحليل السياسي المفهوم والمبادئ (رؤية نظرية). مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، ٦(١٤)، ٤٦٩-٤٩٧ https://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

٢. الرامي، م. (٢٠٢٣). أثر مناهج و أدوات التحليل السياسي على التنبؤ بمسار الأحداث السياسية. المركز العربي للبحوث و الدراسات. https://acrs.albawabhnews.com/43166.

٣. الصبيحي، د.إ. (٢٠٢١-١١-٢١). ماهية التحليل السياسي. مركز الدراسات الاستراتيجية- جامعة الأنبار https://cstrategics.uoanbar.edu.iq/News_Details.php?ID=154

٤. الصباغ، ع.ع. (٢٠١٠، ٢٦ أبريل). المحلل السياسي، الحوار المتمدن. https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=213026

5. حمود أ.م. (٢٠٢١). تحليل السياسات العامة و صفات ومهارات المحلل السياسي الناجح. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، ١٠(٣٧)، ٢٥٨-٢٩٠.

٦. الحسني، م.ع.ف. (٢٠٢١). الاتصال في المؤسسات الإعلامية العراقية للمدة من (٢٠٢١/٥/١ الى ٢٠٢١/٩/١). كلية الإعلام، جامعة أوروك، بغداد.

٧. عمران، أ.ع. (٢٠٢١). أسس التحليل السياسي في النظم السياسية (دراسة في اسهامات الأنثروبولوجيا السياسية). مجلة بحوث الشرق الأوسط، ٦٥-١٠٦.

٨. على، ص.ب. (٢٠١٩-٥-١٣). الوصف الوظيفي لمهنة المحلل السياسي. https://www.tanqeeb.com/career/job-description/

٩. غانم، ع. (٢٠٢٢- ٣-١٦). ظاهرة المحلل الإعلامي. صحيفة الثورة. دمشق.https://archive.thawra.sy/?p=395017 :

١٠. فاخر، ع. (٢٠٢٢- ٨-٢). ظاهرة المحلل السياسي في العراق. مهنة تستقطب كثيرين لشحن الرأي العام. الجزيرة https://www.aljazeera.net/politics/2022/8/2/

١١. المشهداني، د.س.س. (٢٠٢٠). منهجية البحث الإعلامي، دولة الأمارات العربية المتحدة -جمهورية لبنان: دار الكتاب الجامعي.

١٢. العبد الله، م. (٢٠١٠). البحث في علوم الإعلام و الاتصال، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان.

ثانيا :المصادر الأجنبية(English References)

1.Baimyrzaeva, D. (2013). Policy Analysis as a Profession in Government: Who Does What and How. Institute of Public Policy and Administration, 3-27.

2. What dose political analytes do? https://universidadeuropea.com/en/blog/what-does-political-analyst-do/

ثالثا: المقابلات الشخصية او المصادر الميدانية:

١. المقابلة (١): عمار نجم الدين حواس، مدير العلاقات العامة لقناة (Kurdistan24) الفضائية، ماجستير سوسيولوجيا الإعلام، طالب دكتوراه في نفس المجال، أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٨.

٢. المقابلة (٢): ديارى محمد زاهد، مدير العلاقات العامة لقناة (NRT) الفضائية، مهندس، أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٨.

٣. المقابلة (٣): ديلان بيان محمد أمين، المدير العلاقات العامة، أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٣٠.

٤. المقابلة (٤): عباس محمد علي، المدير التنفيذي لقناة الفضائية (Payam) أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢١

٥. المقابلة (٥): كاوة عارف محمد، مدير العلاقات العامة القناة الفضائية (Speda) أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٧.

٦. المقابلة (٦): بيستون نوري صابر، مدير غرفة الأخبار لقناة الفضائية (Rudaw) أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٩.

٧. المقابلة (٧): دلير يوسف كريم، مدير العلاقات العامة لقناة الفضائية (Kurdistan TV) أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢١.